

قناة مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة

والتذكرة محاضرة 32

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلها ما بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد بحبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا العلم نور قد تجلى فاقرأ والجهل كهل في الظلام تسرمدا - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن سار على دربه الى يوم الدين اما بعد ما زلنا مع الفية الامام العراقي عبدالرحيم - [00:00:41](#)

رحمه الله تبارك وتعالى ووصلنا الى الحديث عن المجهول قال الامام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى واختلفوا هل يقبل المجهول وهو على ثلاثة مجعول مجهول عين من له روي فقط - [00:00:57](#)

ورده الاكثر والقسم الوسط مجهول حال باطن وظاهر وحكمه الرد لدى الجماهير وثالث مجهول للعدالة في باطن فقد رأى له حجية في الحكم بعض من منع ما قبله منهم سليم فقطع به وقال الشيخ ان العمل يشبه انه اذا جعل في كتب من - [00:01:17](#)

الحديث اشتهرت خبرة بعض من بها تعذرت في باطن الامر وبعض يشهر ذا القسم مستورا وفيه نظر هذا الكلام عن رواية المجهول ذكر الامام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى ان المجهول ثلاثة اقسام - [00:01:45](#)

مجهول حال ومجهول عين ومجهول حال وعين يعني يمكن ان يكون مجهول حال وعين واما ان يكون مجهول عين فقط واما ان يكون مجهول حال فقط مجهول الحال والعين كأن تقول او يقول الراوي حدثني رجل - [00:02:08](#)

حدثني احدهم هذا مجهول حال وعيد لا يعرف من هذا الرجل ولا يعرف من هذا احدهم فهنا هذا يقال له مجهول الحال ومجهول عين لا نعرف شخصه ولا نعرف عدالته - [00:02:31](#)

فيقال مجهول حال وعين النوع الثاني وهو مجهول العين لكن حاله معروفة حاله معروفة ولكنه مجهول العين لا نعرفه من هو لكن نعرف اه حالة كان يقول احدهم حدثني الثقة - [00:02:51](#)

فذكر لنا ان حاله انه ثقة لكن لا نعرف من هذا الثقة لا نعرف من هذا الثقة فالحال علم والعين لم تعلم هذا الذي قال حدثني الثقة اعلمنا حاله ولكن لم يعلمنا انه - [00:03:16](#)

او يقول احدهم حدثني احد اصحاب النبي او حدثني رجل ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم هنا ايضا بين حاله وهو العدالة لان الصحابة كلهم عدول لكن لم نعلم اين الصحابي هذا من من هذا الصحابي الذي - [00:03:35](#)

حدثه فهنا عرفت الحال ولم نعرف العين الثالث وهو الاكثر والاشهر وهو مجهول الحال فقط ان تكون عينه معروفة لكن حاله مجهولة نعرف اسمه ذكروا اسمه لكن لا ندري عن عدالته شيئا - [00:03:55](#)

هل هو عدل او لا وهذا ما يسمى بمجهول الحال اذا مجهول الحال ومجهول العين ومجهول الحال والعين ولا شك ان الانسان كلما كثر الرواة عنه ولو كان مجهول الحال لكن كلما كثر الرواة عنه يقول اهل العلم حسن الظن به - [00:04:19](#)

لان عادة اهل العلم خاصة الائمة لا يرون عن الضعفاء يعتزلونهم يهملونهم فاذا روى العلماء عن شخص فهذه فيها نوع تزكية لهذا الشخص فاذا كثر الرواة عن هذا الشخص التزكية تكون اقوى صحيح انها ليست تزكية صريحة - [00:04:42](#)

كأن يقال ثقة مثلا هي ليست تزكية صريحة لكن فيها نوع تزكية يقولون فيها احسان ظن كون هؤلاء الكبار او العلماء والائمة يروون

عنه فهذا فيه ثناء غير ظاهر فيه ثناء غير ظاهر من هؤلاء العلماء له - [00:05:10](#)

هناك بعض الرواة اشتهروا بكثرة الرواية عن المجاهيل ولذلك يحذر الانسان منهم عندما يرون ومن اشهر هؤلاء ابو اسحاق السبيعي

رحمه الله تبارك وتعالى عمرو بن عبد الرحمن ابو اسحاق السبيعي - [00:05:30](#)

عمرو عبد الله عفوا ابو اسحاق السبيعي هذا احد رواة الصحيحين وهرون مشهور تابعي ادرك بعض اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ولكنه اشتهر بكثرة الرواية عن المجاهيل بحيث انك تسمع - [00:05:51](#)

يعني احاديث كثيرة او او رواية كثر يحدث عنهم ابو اسحاق لا تعلمهم الا من ابي اسحاق لا يعرفون لا يعرفون الا من طريق ابي اسحاق السبيعي لكثرة روايته عن المجاهيل - [00:06:13](#)

فهذا لا يضعفه فهو ثقة قوس تغير باخرة كما يقولون لكنه ثقة من رجال الشيخين ولكنه لكثرة روايته عن المجاهيل فالانسان يحذر عن اخذ ابو اسحاق فاذا حدث عن ثقة - [00:06:30](#)

حديثه مقبول قطعاً واذا حدث عن مجهول فكن حذراً لانه كثيراً ما يحدث عن المجاهيل. ولا اقول مجاهيل الحال بل مجاهيل العين حتى لو ذكر اسمه لان مجهول العين عند اهل العلم هو من لم يذكر اسمه - [00:06:52](#)

نهائياً رجل احدهم هكذا لم يذكر اسمه او ذكر اسمه وعرف ولكن لم يحدث عنه الا واحد هذا مجهول عين اذا لم يحدث عنه الا واحد فهذا ايضا يسمى مجهول عين - [00:07:13](#)

ولذلك قال مجهول عين من له راو فقط يعني ما روى عنه الا واحد. ورده الاكثر يعني اكثر العلماء على تظعيف حديث او اسناد فيه راو مجهول العين اكثر العلماء يضعفون الاسناد - [00:07:30](#)

اذا كان مداره على مجهول العين وقلنا مجهول العين هو الذي لا يعرف يعني لم يذكر او لم يذكر اسمه لم يروى عنه الا واحد او لم يذكر اسمه فهذا يقال له مجهول - [00:07:55](#)

العين قال والقسم الوسط مجهول حال باطن وظاهري وحكمه الرد لدى الجماهير مجهول الحال كذلك مردود عند الجمهور لاننا نحتاج الى امرين في الراوي كما تعلمون الان الراوي او الاسناد عندما يحكم عليه بالصحة كما مر بنا كثيراً - [00:08:14](#)

انه حتى يصحح الاسناد لابد من اتصال السند بنقل العدل الضابط عن مثل طبعا من غير شذوذ ولا علة. اتصال السند بنقل العدل الضابط من غير شذوذ ولا علة اذا خمسة شروط - [00:08:39](#)

هذا المجهول فقد شرطيه شرط العدالة وشرط الضبط لا نقول فقدهما تماما ولكن نقول متوقفون فيهما لا نعرف عن عدالته شيئا ولا نعرف عن ضبطه شيئا لانه مجهول فهنا عندنا الضبط - [00:08:57](#)

والعدالة لا يمكن التأكد منهما ولذلك يرد حديثه يرد حديث المجهول لانه لا يمكن التأكد من عدالته ولا التأكد من ضبطه قد يكون ثقة حافظا قد يكون لكن المشكلة انه قد لا يكون ايضا - [00:09:17](#)

قد لا يكون قد لا يكون عدلا وقد لا يكون هو ضابطا فلذلك نحتاج اذا حدثنا شخص عن مجهول حديثي رجل فسالناه من هذا الرجل؟ قال هذا آآ الزهري ابو بكر - [00:09:40](#)

هذا ذهبت جهالة العين وذهبت جهالة العدالة ضابط عدل رحمه الله تبارك وتعالى. واذا قال حديثي رجل فقلنا له وقلنا له من هذا الرجل؟ قال هذا مقاتل ابن سليمان قلنا هذا رجل كذاب - [00:09:56](#)

فهنا ايضا ذهبت الجهالة ولكن جاءنا ايش؟ الكذب طعنوا في العدالة او قلنا له من هذا الرجل فقال هذا الرجل مثلا ليث ابن ابي سليم قلنا العدالة موجودة لكن الضبط - [00:10:14](#)

غير موجود الرجل ضعيف في حديثه وهكذا اذا لما كان هذا المجهول يحتمل ان يكون ثقة غير حافظ يعني سيء الحفظ مثلا كليث ابن ابي سليم وقد يكون ثقة حافظا كالزهري - [00:10:33](#)

وقد يكون حافظا غير ثقة كمقاتل ابن سليمان مثلا وقد يكون لا ثقة ولا حافظا كالكلب مثلا فهنا آآ نتوقف يتوقف اهل العلم في قبول روايته حتى يعرف من هذا المجهول - [00:10:54](#)

من هذا المجهول؟ هذا بالنسبة لمجهول العين اما مجهول الحال فهو معروف هو فلان ابن فلان طيب ما حاله؟ من وثقه؟ من عدله؟ لا يوجد لا يوجد تعديل ولا يوجد تجريح من الجهتين - [00:11:18](#)

يعني لو كان فيه تجريح قلنا ضعيف ما صار مجهولا ولو وثق كذا قلنا ثقة ولم يصير مجهولا. المشكلة انه لا نملك حكما عليه وهذا ما تراه كثيرا في كتاب ابن ابي حاتم - [00:11:33](#)

اللي هو الجرح والتعديل والتاريخ الكبير الذي هو للبخاري كثيرا ما ما يذكرني الرواة ويسكتان عنهم يسكت هو فلان ابن فلان ابن فلان روى عنه فلان وروى عنه فلان وروى عنه فلان - [00:11:48](#)

يخليك في بحارة طيب وبعدين ثقة ظعيف عطنا شي طيب يسكت عنه فهذا المسكوت عنه مجهول حال مجهول حال يحتاج انك تبحث في كتب اخرى فان وجدت في كتب اخرى من نص على عدالته وحفظه - [00:12:06](#)

فقبلت روايته وان وجدت في كتب اخرى من نص على ضعفه او عدم عدالته كذلك اعرضت عنه وعرفت امره لكن المشكلة انك اذا لم تقف على شيء وهذا يعني له امثلة كثيرة - [00:12:31](#)

السنة احاديث يتوقع فيها بعض اهل العلم وبعض اهل العلم يحسنها بناء على احسان الظن بمن روى عنه كثيرا ما تجد بعض الاحاديث بعض من يحسن الظن بمن روى عنه يقول مثلا فلان روى عنه فلان ثقة - [00:12:49](#)

اكيد روى عنه وهو يثق به او بعدالته او بحفظه فيقبل خاصة اذا لم تكن الرواية فيها نكارة بمنتهى فيقبلها تحسین وبعض اهل العلم يمشي على الاصل يقول لا يبقى الامر ان هذا الرجل مجهول - [00:13:08](#)

بالنسبة لي فلا اقبل ويتوقف عن قبول حديثه ايها اصوب قبوله باحسان الظن بمن روى عنه من الثقات او الائمة حسب انا ما اتكلم عن روى عنه واحد روى عنه اكثر من واحد كان مجهول الحال وليس مجهول العين. مجهول العين الذي يروى عنه - [00:13:27](#)

واحد انا اتكلم عن مجهول الحار روى عنه ثلاثة اربعة خمسة عشرة لكن لم ينص لم ينص على توثيقه ولا عن حفظه لم ينص هناك قلت من اهل العلم من يمشي حاله ويقبله - [00:13:53](#)

خاصة اذا لم يكن المتن منكرا وبعض اهل العلم لا يقبل ما يقبل يقول اتوقف في حديثه حتى يثبت حتى وثبوتة عندي اثبات عدالته وظبطه فالى اي القولين تميلون - [00:14:08](#)

ما رأيكم توقف طيب خلنا نشوف غيرك موافقيه؟ ها ينظر يعني نتعب اكثر في البحث عن القرائن وكذا ماشي يعني حسب متن الحديث اذا يتكلم عن احكام او عقائد نتوقف يعني في الحلال والحرام - [00:14:28](#)

نتوقف واذا كان في الفضائل او في السير او في هذا نقبل ها هل عنده شيء ها يعقوب داود ايه تقبله ولا ما تقبله اللي روى عنه ائمة ايه ثلاثة اربعة مثلا - [00:15:02](#)

يعني بغض النظر عن خالد يقول اذا بالاحكام والعقائد لا اذا بالفضائل والسير ممكن يعني مستحي من خالد تقول وارد؟ لا زينة يقبل على كل حال المسألة فيها مجال للنظر - [00:15:35](#)

فيها مجال للنظر ولذلك يعني حقيقة نعدر العلماء الذين تبناوا هذا القول او تبناوا المسألة اجتهادية مسألة اجتهادية فيها حس حديثي يعني وظن وكذا بعضهم يميل الى القبول بعضهم يميل الى المنع ولكن الاكثر عن المنع - [00:15:59](#)

اكثر علماء الحديث عن المنع وهذا الذي تميل اليه النفس المنع لان في قضية مهمة جدا لا نغفلها وهي وان سلمنا بالعدالة فمن اين لنا الضبط ان سلمنا انه احسان الظن بهؤلاء العلماء انه روى عنه انه عدل - [00:16:19](#)

طيب من اين لنا اثبات ربطي ونحن لا نختلف ابدا ان هناك عدول بل ائمة وهم ليسوا ضابطين ليث من ابي سليم عبد الرحمن بن انعم الافريقي حماد بن ابي سليمان ابو حنيفة نعيم بن - [00:16:40](#)

حماد آ محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عبد الله بن عمر العمري عبد الله بن لهيعة هؤلاء ائمة يؤخذ تؤخذ اقوالهم فقه وفي العقائد ويستدل بهم ويعتمد عليهم - [00:16:57](#)

ولكنهم سينوا الحفظ حفظهم سيء فنحن وان قبلنا من حيث العدالة ان نقول لطالما عنه روى عنه ائمة كبار فهذا دليل على حسن

ظنهم به. هذا حسن ظنهم به بايش؟ بالظبط ولا بالعدالة. هذا في العدالة. قطعاً. طيب من اين لنا الظبط - [00:17:12](#)

ونحن نعرف اننا عندما نحكم على الحديث بانه صحيح نحتاج الى خمسة امور انت امران عندك واحد محتمل وواحد يقينا لا يمكن ان تجزم به يعني انت احتملت ان يكون اه عدلا لرواية هؤلاء الكبار عنه لكن من اين لك انه - [00:17:34](#)

ظابط خاصة اذا علمت ان كل الكبار بلا استثناء يرون ان الرجل اذا كان سيء الحفظ ما عندهم مشكلة مع السيد مشكلتهم مع من مع المطعون بعدالته صح ولا لا؟ يعني يتحاشون الرواية عن المطعون بعدالته سواء بفسق او كذب او آآ خرم خرم مروءة او - [00:17:55](#)

وبدعة او ما شابه ذلك. اما الظبط فلا يتورعون من الرواية عن الانسان اذا كان يعني سيء الحفظ او آآ فاحش الغلط او مغفلا او غير ذلك لا يتورعون عادة من رواية عنهم. فالاصل التوقف في مثل هذا عدم قبوله. هذا الاصل - [00:18:18](#)

ولذلك الجمهور ذهبوا الى هذا الرأي انه لا تقبل روايته لا تقبل لا يصح حديثه وان تنازلنا عن قضية الضبط وهي ايضا لا يمكن التنازل عنها عن قضية عفوا العدالة. وهي لا تنازل عنها بسهولة فمن اين لنا الظبط - [00:18:41](#)

فلا بد ان نراعي هذه القضية وان ننتبه لها واذكر ان من الاحاديث التي ينبني عليها احكام كما قال الاخ خالد الان قضية اذا ما ينبني عليها حكم اه كلكم يعلم - [00:18:59](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم جلس في مكة ثلاثة عشرة سنة يدعو الى الله تبارك وتعالى وآآ كان يرى صلوات ربي وسلامه عليه الاصنام حول الكعبة وداخلها وفوقها - [00:19:12](#)

حتى ذكر اهل العلم انها قريبة من ثلاث مئة وستين صنم التي هي داخل وفوق وحول الكعبة ومع هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ايش يعني لا يقدم على كسرها او كذا ابدا - [00:19:31](#)

وانما يصح عقائد الناس ويدعو الى التوحيد وقلنا هذا فيه ان الانسان قد يترك انكار المنكر اذا كان يترتب عليه منكر ايش اعظم وهي مسألة يعني فقهية اصولية وعقدية ايضا - [00:19:47](#)

فوجد انه جاء حديث عند الهيثم وغيره ان النبي صلى الله او ذكر الحديث عن الطبراني وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالليل مع علي يقول علي خرجت مع النبي ليلة - [00:20:06](#)

فاردت ان احمله على ظهري ليسقط بعض الاصنام التي كانت فوق الكعبة لان الكعبة مهما كان عالية. فيقول رفعت النبي على ظهري فلم استطع حمله فقال لي انا احملك فحملني النبي فلو شئت ان - [00:20:24](#)

انال النجوم لنلتها يقول علي رضي الله عنه يعني من قوة النبي في حمله لهو وكذا يقول لو شئت ان انال النجوم بيدي لنلتها فاسقطت بعض الاصنام بالليل دون ان يعلم - [00:20:44](#)

احد هذا الحديث فيه رون مجهول وحسنه البعض بناء على تحسين الظن بهذا الراوي نقول لانه في النهاية مجهول حال واذا كان مجهول حال قد يغتفر كما قلنا قبل قليل لكن هذه ينبني عليها احكام - [00:21:01](#)

ينبغي ان عليها احكام فالصحيح والعلم عند الله تبارك وتعالى انه لا نتساهل بشروط صحة الحديث الخمسة اتصال الاسناد العدالة الضبط عدم الشذوذ عدم العلة. وان تساهل بعض اهل العلم فانما يتساهلون في الشذوذ - [00:21:20](#)

والعلة لان فيها جمع طرق وقراءة استقراء تام وغير ذلك لكن الشروط الثلاثة الاولى لا اعلم ان احدا من اهل العلم يعني تنازل عنها او عن بعضها وهي اتصال الاسناد والعدالة والضبط - [00:21:41](#)

فنتنبه لهذا ان شاء الله تعالى نعم يقول والثالث المجهول للعدالة في باطن فقط فقد رأى له حجية في الحكم بعض من منع ما قبله منهم سليم فقطع هو سليم بن ايوب - [00:21:57](#)

الشافعي ابو الفتح رحمه الله تبارك وتعالى يرى يعني قبول روايته يقول فقطع به وقال الشيخ الشيخ قلنا من ابن الصلاح نعم وقال الشيخ ان العمل يشبهه انه على ذا - [00:22:15](#)

جعل في كتب من الحديث اشتهرت خبرة بعض من بها تعذرت في باطن الامر وبعض يشهر ذا القسمة مستورا وفيه نظر فابن الصلاح رحمه الله تبارك وتعالى يقول البعض يعني منهم سليم - [00:22:36](#)

الرازي ابو الفتح يقول انه كان يعني يرى انه يعني جهلة الحال يمكن تجاوزها ويمكن تساهله فيها والحجة في هذا او الحجة في هذا ان في الصحيحين او في احدهما - [00:23:02](#)

يكون هناك بعض الرواة يقال لهم المستورون راو مستور قال هذا يعني مجهول الحال مستور يعني ظاهره العدالة لكن باطنه حقيقته لا ندري عنه. ما ما وثقه احد لم يوثقه احد - [00:23:23](#)

كل ما في الامر انه روى عنه اكثر من واحد بل احيانا يكون روى عنه واحد لكن خرج له البخاري او خرج له مسلم قال فهذا يقال له مستور. قال وقبل عند البخاري ومسلم لماذا لا يقبل - [00:23:41](#)

عند غيرهما واضح الاشكال اذا البعض يقول انه تقبل رواية مجهول الحال او من روى عنه راو واحد فقط لماذا قال لان في الصحيحين او في احدهما هناك رواية مجهولون - [00:23:56](#)

هناك رواية مجهولون ومع هذا الامة تقبلت هذين الكتابين بالقبول وقالت بصحة ما فيهما. فدل هذا على ان الامة تقول بصحة رواية المجهول وهذا كلام غير صحيح لان اخراج البخاري - [00:24:16](#)

ومسلم له توثيق اخراج البخاري ومسلم له توثيق في الجملة صحيح لم يقل فلان ثقة لكن هذا يدخل في توثيق ايش في الجملة توثيق في الجملة واذا اضفنا الى هذا ان العلماء - [00:24:43](#)

يعني تتبعوا ما في الصحيحين من الاحاديث ووافقوا البخاري ومسلما على ما قالاه من قبول وصحة ما في كتابيهما لقلنا اجمعت الامة على توثيقهم الى هذه الدرجة وان كان هناك بعض الرواة المتكلم فيهم - [00:25:04](#)

في الصحيحين لكن نحن نتكلم عن من لم يتكلم فيهم ولذلك الائمة الكبار تدارى قطني مثلا والغساني عندما تكلمت دارقطني الاحاديث في الصحيحين وفي كتابه التتبع تتبع ما في الصحيحين - [00:25:24](#)

من احاديث عنده كتاب الدارقطني الالزامات والتتبع الالزامات انه يلزم صاحبي الصحيحين باحاديث على شرطهما. واما التتبع فتتبع احاديث الصحيحين وناقشهما فيها ناقش في احاديث ان فيها رجل متكلم لكن لم يناقش في احاديث فيها ايش - [00:25:45](#)

يا رجل مستور فدل على انه يرى ان هذا ان هؤلاء الاشخاص موثقون عند البخاري او موثقون عند مسلم باخراجهما لاحاديثهم والسكوت عنهم خاصة اذا اضفنا امرين الامر الاول ان المتون اتفق على صحتها - [00:26:09](#)

الامر الثاني ندره هذه الاحاديث وقتلتها وغالبا ما يكون هؤلاء المستورون يعني يروي لهم البخاري ومسلم في المتابعات والشواهد لا في الاعتماد وان في المتابعات والشواهد ولذلك الصحيح ان من لم يوثق فانه لا تقبل لذلك ذهب الجمهور الى تصحيح ما في الصحيحين والى رد رواية مجهول الحال وليس - [00:26:37](#)

بهذا تناقض منهم رحمهم الله تبارك وتعالى يقول ابن كثير رحمه الله تعالى المبهم الذي لم يسم او من سمي ولم تعرف عينه لا تقبل لا يقبل روايته احد علمناه - [00:27:12](#)

لا يقبل روايته احد علمناه بينما ابن حبان قال من لم يجرح فهو عدل هذي قاعدة عند ابن حبان من لم يجرح فهو عدل ولذلك في كتابه الثقات يقول كل من - [00:27:38](#)

يعني آآ ذكرته في كتابي هذا طيب فهو ثقة كل من ذكرته في كتابه مع انه في كتابه هذا يقول فلان ابن فلان لا اعرفه او يقول فلان ابن فلان لا اعرفه ولا اعرف اباه - [00:28:00](#)

لكن يبني على الاصل مسلم الاصل في المسلم العدالة بس حتى يثبت خلاف ذلك. يقول الاصل في مسلم عندي العدالة طالما انه مسلم الاصل فيه انه عدل انه ما يكذب انه ثقة - [00:28:20](#)

حتى يثبت خلاف ذلك توافقون ليش المسلم ما هو عدل ها نحتاط للدين اي نعم واحد يقول الاصل سوء الظن بالناس شرايكم هل اصل العدالة والاصل سوء الظن بالناس؟ وش رايك - [00:28:36](#)

ما يصير نبي الاصل ايهما الاصل سوء الظن بالناس او الاصل في الناس العدالة الاصل ايش حسن الظن اه احتياط سوء الظن شو الراي ما ما في حسن ظن والمسلم المسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا - [00:29:04](#)

ارحم اخوانك المسلمين اه ما اعرف حاله حنا نتكلم محنا محشمين شو الراي طيب يعني نحسن الظن ونقبل رواية المجهول هم ماشي شو الراي سوء الظن الاصل فيه السلامة شو الراي - [00:29:35](#)

خاصة الحين ها طيب على كل حال ابن حبان رحمه الله تعالى يقول الاصل عنده العدالة يقول ابن عبد البر من عرف بالثقة والامانة والعدالة لا يضره اذا لم يروي عنه الا - [00:30:33](#)

واحد يعني روى عنه واحد لا يضره لكن على كل حال هذا من عرف لكن نحن نتكلم عن من لم يعرف تروا على فكرة حتى لو قلنا انا نقدم حسن الظن يبقى عندنا الضبط لا تنسونه - [00:30:53](#)

الضبط ايضا امر ايش مهم يغفل عنه الكثيرون ممن يعني يتكلم في هذا الموضوع طيب يقول في كتب من الحديث اشتهرت قلنا هما الصحيح ان خبرة بعض من بها تعذرت اي معرفة بعض روايتها - [00:31:10](#)

في باطن الامر وبعض يشهر. البعض هؤلاء ذكر انه النووي والجويني والبغوي وغيرهم القسم مستورا وفيه نظر يعني يسميه المستور قالوا فيه نظر يعني الحوض ابن الصلاح رحم الله تبارك وتعالى لا يقول الخلاف في المستور - [00:31:31](#)

يعصمه الخلاف في المستور هل قبول الرواية مرتبط بالعلم بالعدالة او مرتبط بعدم العلم بالفسق واضح يعني عندما نقول هذا المستور ما هو الاصل؟ هو الاصل لا بد ان نعلم عدالته او الاصل - [00:31:52](#)

الا نعلم به فسقنا فهل تكون هل يكون العدالة هي الاصل ونبحث عن ما هو ضد العدالة او الاصل عدم العدالة ونبحث عما يثبت العدالة. واضح ان شاء الله تعالى. نعم. فيكون هذا هو المستور يعني هل هو البحث عن عدالته؟ او البحث عن - [00:32:09](#)

آآ فسقه واسباب ذلك. طيب الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى اختار ان رواية المستور مما فيه الاحتمال الوقت المستور ما فيه الاحتمال فلا يطلق القول بردها ولا بقبولها. بل يقال هي موقوفة الى استبانة - [00:32:30](#)

حاله يعني توقف برواية مجهول الحال حتى يتبين حاله. اما مجهول العين فقلنا امره واضح ومجهول الحال والعين من باب او لا؟ طيب قال بعد ذلك الامام العراقي رحمه الله تعالى - [00:32:53](#)

والخلف في مبتدع ما كفرا قيل يرد مطلقا واستنكرا وقيل بل اذا استحل الكذب نصرة مذهب له ونسب للشافعي اذ يقول اقبلوا من غير خطابية ما نقلوا والاكثرون ورواه الاعدل. ردوا دعائهم فقط - [00:33:14](#)

ونقل فيه ابن حبان اتفاقا ورووا عن اهل بدع في الصحيح ما دعوا الان رواية المبتدع رواية المبتدع بدعة بدعتان بدعة مكفرة وبدعة مفسقة البدعة بدعتان بدعة يكفر صاحبها وبدعة يفسق - [00:33:38](#)

صاحبها البدع كما هو معروف خمس ثمنها البدع الكبرى البدع الكبرى خمس بدعة الارجاء والقدر والتجهم والرفض والخروج هذه خمس البدع الكبرى وكل بدعة من هذه البدع فرخت بدعا او فرقا - [00:34:03](#)

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وتنقسم امتي الى ثلاثة وسبعين فرقة وهذه الفرق منها واحدة ناجية وهم اهل السنة والجماعة. وتبقى اثنتان وسبعون فرقة مبتدعة هذه الفرق فرق البدع او المبتدعة - [00:34:31](#)

تنقسم الى قسمين بدع مكفرة وبدع غير مكفرة. اذا كانت البدعة مكفرة خرج من الثنتين والسبعين فرقة خرج من دائرة الثنتين والسبعين فرقة واذا كانت البدعة غير مكفرة فهو داخل هذه - [00:34:51](#)

الدائرة من ضمن الثنتين والسبعين فرقة اذا عندنا بدع مكفرة وبدع غير مكفرة فالبدع المكفرة لا يقبل حديث اصحابها البدع المكفرة وان انتسب الى الاسلام لا تقبل احاديث من ينتسب - [00:35:10](#)

لها ترد احاديثهم واما البدع غير المكفرة البدع غير المكفرة فاختلف فيها اهل العلم هل تقبل احاديثهم او لا تقبل منهم البدع المكفرة كالغلو عند الرافضة في من يقول مثلا بخلق القرآن - [00:35:30](#)

او بتحريفه او بتكفير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او ان الائمة يعلمون الغيب او يتصرفون في الكون او غير ذلك من الغلو هذه بدع مكفرة وكذا بدع الجهمية - [00:35:58](#)

الذين يقولون مثلا آآ بنفي الصفات والاسماء عن الله تبارك وتعالى ويقولون يعني نفي العلم عن الله كما يقول الشافعي ناظروهم بالعلم

فان انكروه كفروا وان اثبتوه خصموا فيناظرون في العلم يسمونهم منكرا العلم - [00:36:14](#)

الازلي لله تبارك فهذه بدعة مكفرة بدعة مكفرة واكثر البدع مفسقة غير مكفرة اكثر البدع مفسقة غير مكفرة يقول والخلف في مبتدع ما كفرا هذا الذي الخلاف. قيل يرد مطلقا - [00:36:40](#)

يعني لا تقبل روايته. قال واستنكر يعني القول هذا غير صحيح يقول الحافظ ابن الصلاح رحمه الله تبارك وتعالى هذا قول مستنكر استنكره ابن الصلاح رحمه الله تبارك وتعالى كما قال عنه العراقي - [00:37:01](#)

لما قال استنكر يعني استنكره ابن الصلاح وقيل بل اذا استحل الكذب نصره مذهب له ونسب للشافعي اذ يقول اقبل من غير خطابية ما نقلوا هنا يتكلمون عن من يعني اه - [00:37:17](#)

يدعو لبدعته من يدعو لبدعته ينصر بدعته اذا استحل الكذب في نصره بدعته فهذا لا تقبل روايته. الشافعي رحمه الله تعالى يقول اقبلوا او نقبل الحديث عن كل ذي بدعة الا الخطابية - [00:37:42](#)

فانهم يكذبون ويتخذون الكذب ديننا يعني تصور واحد يتقرب الى الله بالكذب. دين واشتهر عنهم انه اذا كانت خصومة بعضهم مع اخر يأتي يشهد له بالزور على طول مباشر لو ما يدري وش السالفة - [00:38:01](#)

مثل عند بعض البادية يطق بعدين اسألش وش السالفة طيب يأتي ينصره ويحلف كذا ان الحق معه لا يدري ما الموضوع اصلا يشهد بالزور طالما ان هذا من نفس فرقته. يشهدون لبعضهم ليش؟ لان عندهم عقيدة انها كذب حرام - [00:38:21](#)

اذا صاحبي صاح فيأتي ويشهد له بالزور يحلف والله انه على حق والله انه حصل كذا كما يقول هو من باب ماذا؟ من باب نصره المذهب نصره المذهب فمن يستحل الكذب بهذه الطريقة لا تقبل لا يستبعد ان يكذب خاصة انه يتقرب الى الله بالكذب يتخذ الكذب - [00:38:42](#)

دينا فمثل هذا لا تقبل روايته قال وقيل بل اذا استحل الكذب نصره مذهب له ونسب للشافعي اذ يقول اقبلوا من غير خطابي ما نقلوا آآ احمد بن حنبل رحمه الله تعالى قيل له رويت عن ابي معاوية - [00:39:05](#)

الضريير ولم تروي عن شبابه ابن سوار رويت عن ابي معاوية لم تروي عن شبابه مع ان هذا رأس البدعة وهذا رأس في البدعة لماذا تروي عن هذا ولا لا تروي عن هذا - [00:39:31](#)

فقال معاوية لم يكن يدعو لبدعته يعني لم يكن رأسا في البدعة يدعو اليها وينظر وينافح عنها فلا فيؤمن جانبه من هذه الناحية بينما شبابه كان ايش كان يدعو لبدعته ولذلك قال والاكثرون ورآه الاعدل ردوا دعائهم فقط - [00:39:45](#)

يعني الداعية للبدعة هو الذي ترد روايته اذا عندنا قضيتان نصره يعني ان يروي حديثه في نصره بدعته او ان يكون هو رأسا في البدعة داعية اليها فهذا ابو رجاء - [00:40:10](#)

محرز يقول وكان قدريا يقول لا ترووا هذا كان قدري وتاب يقول لا تروا عن اهل القدر شيئا. فوالله لقد كنا نضع الاحاديث ندخل الناس بها في القدر اكتسبوا بها - [00:40:37](#)

يقول يعني لما كنت قدريا يقول كنا نضع الاحاديث تدينا حتى الناس يتجهون الى القدر لاننا اعتقدنا خلاص انتهيينا ان القدر هو الحق هو الذي يدخل الجنة. والناس مساكين نبي ندخلهم الجنة - [00:40:58](#)

فنكذب على الرسول لكن نيتنا زينة نبي ندخلهم الجنة واضح؟ فيكذبون حسبة. تصور انسان يكذب حسبة يعني يحتسب الاجر في كذبه. كما هو الحال في الكرامية لما قالوا نحن نكذب للرسول لا عليه - [00:41:16](#)

نكذب له حتى يهتدي الناس وهذا لا شك انه ضلال بعيد طيب طبعا الاصل عدم الرواية عن اهل البدع هذا الاصل الاصل عدم الرواية عنه. ولذلك يقول ابن دقيق العيد - [00:41:38](#)

اذا وجدت الرواية عن صاحب بدعة ووجدتها نفسها يعني نفس الاسناد عن نفس الشيخ عن صاحب سنة فلا تلتفت الى المبتدع حتى لا تظهر امره اخماد لبدعته يقول واخمادا لذكره. الاصل ان الحديث اذا كان له طريقان - [00:41:57](#)

طريق عن مبتدع وطريق عن سني خذ عن السني ولا تلتفت الى رواية المبتدع وذلك لان لا يظهر ذكره يقول ابن دقيق العيد رحمه

الله تبارك وتعالى يقول والاكثرون ورآه الاعدل من الذي رآه - [00:42:16](#)

ابن الصلاح دائما اللي يتكلم عنه في الغابة ابن الصلاح. يقول والاكثرون وراه الاعدل ردوا دعائهم فقط يعني ردوا الدعاة الى البدعة رؤوس البدعة اذا عندنا قضيتان القضية الاولى ايش - [00:42:36](#)

ان تكون الرواية في نصره البدعة. القضية الثانية ان يكون هو داعية اذا شئ يخص الرواية شئ يخص الراوي شئ يخص الرواية شئ يخص الراوي قال ونقل فيه ابن حبان اتفقا - [00:42:50](#)

وروا عن اهل بدع في الصحيح ما دعوا يقول ابن حبان رحمه الله تعالى ليس بين اهل الحديث من ائمتنا خلاف ان الصدوق المتقن اذا كانت فيه بدعة ولم يكن يدعو اليها - [00:43:05](#)

ان الاحتجاج باخباره جائز. فاذا دعا اليها سقط الاحتجاج باخباره او باخباره يعني هنا ابن حبان رحمه الله تعالى ينقل الاتفاق ان صاحب البدعة اذا لم يكن يدعو اليها انه يحتج - [00:43:26](#)

بخبره وانه اذا كان يدعو اليها لا يحتج بخبره والحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى استنكر على ابن حبان نقل الاتفاق يقول ليس هناك اتفاق على مثل هذا الامر والعلم عند الله تبارك - [00:43:51](#)

وتعالى يقول جوزجاني رحمه الله ومنهم اي من اهل البدع زائغ عن الحق صدوق اللهجة يعني هو منحرف لكنه ما يكذب صدوق اللهجة يقول ومنهم زائغ عن الحق صدوق اللهجة مخذول في بدعته مأمون في روايته - [00:44:08](#)

مخذول في بدعته متلبس ببدعة ولكنه مأمون في روايته ما يكذب على النبي صلى الله عليه واله وسلم. يقول فهؤلاء ليس فيهم حيلة يعني لان الاصل عندنا الصدق احنا لماذا نخاف من بدعته - [00:44:31](#)

انه ممكن يتجرأ ويكذب لنصرتها يقول فهؤلاء ليس فيهم حيلة الا ان يؤخذ من حديثهم ما يعرف اذا لم يقوي بدعتهم يعني هؤلاء يؤخذ من حديث ما لم يقوي بدعتهم ونقف هنا - [00:44:50](#)

والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد خير الارث علم نبينا والخير كل الخير في علم - [00:45:10](#)